تعبير عن أهمية القراءة

القراءة هي المعرفة بالحروف الهجائية والقدرة على الربط بينها لتكوين كلمات مفهومة، هذه الكلمات تدل على معاني مختلفة ، القراءة هي حلقة الاتصال بين الماضي والحاضر، فهي توسع الأفق، وتزيد من الذكاء وقوة التفكير، وتعد وسيلة لإرضاء دافع الفضول والاكتشاف لدى الأفراد.

ولها أهمية للفرد والمجتمع حيث تعد القراءة من أهم وسائل تحصيل العلم بكل زمان ومكان، فالكتب هي المستودع الآمن الذي وضع به العلماء والمفكرين أفكار هم ونتائج علمهم وأبحاثهم به، لينتقل بذلك إلى كل القارئين بكل زمان.

القراءة أداة لتغذية العقل والقلب، وتكوين الأفكار والاتجاهات لدى الإنسان، فالقراءة تساعد الفرد على تنمية مهاراته وتعزيز خبراته، كما تجعله قادرًا على حل المشكلات وتنظيم أفكاره وتحديد أهدافه، بما يجعله أكثر نضوجًا وخبرة.

تعمل القراءة على تنمية اللغة، والقدرة على الفهم والإدراك السليم لكل ما حوله.

كما أن قيام الأطفال والشباب بالقراءة يعمل على شغل أوقات الفراغ بما يفيدهم، ويبعدهم عن الأمور الضارة بأخلاقهم والتي تضيع أوقاتهم، تعمل القراءة على توسيع الآفاق؛ فمن خلال قراءة كتاب واحد تستطيع السفر إلى بلاد أخرى.

وتستطيع عيش حياة شخص آخر وخوض تجربته والشعور بمشاعره، مما يجعلك ذات عقلٍ وانفتاح كبير.

ومن أهمية القراءة للفرد زيادة قدرته على الحوار، والنقاش، وتقوية حجة المرء وقدرته على إدارة دفة الحوار مع الآخرين، وأيضا القراءة وسيلة لتنمية القيم الأخلاقية السليمة، واكتساب العادات الصحيحة، وتنمية التفكير الناقد لدى الانسان.

التعلم الذاتي حيث تساعد القراءة على منح الفرد قدرة التعلم الذاتي، التي أصبحت من الضروريات في الحياة والتي من الصعب استمرار الحياة بدونها.

تقوية الشخصية : تسهم القراءة بشكل كبير على تقوية شخصية الفرد، بحيث يكتسب القدرة على التكلم بالمجالس بشكل قوي والنقاش بكافة مجالات وموضوعات الحياة.

التغلب على الاكتئاب والقلق تساهم القراءة بشكل كبير على تقليل الأفكار السلبية، وتعمل على مقاومة الأمراض العصبية التي تصيب الأشخاص كالصداع والأرق والاكتئاب. كما أن للقراءة أهمية كبيرة في الإسلام لأن الإسلام هو دين "اقرأ"، وهي أول كلمة نزلت على الرسول عليه الصلاة والسلام، حين جاء إليه سيدنا جبريل قائلًا: "اقرأ"، فقال النبي: "ما أنا بقارئ"، وأعادها ثلاثة على النبي، حتى قال:

"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ".